وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

نقلة

قيمة لتنظيم الفعاليات

جدارات للتطوير JADARAT DEVELOPMENT

مخيم نقلة
NAQLA CAMP

تقرير ختامي

مخيم نقلة

لبناء فرق العمل

خلال الفترتين
الأولى 21 - 22 ديسمبر 2025
الثانية 04 - 05 يناير 2026



إعداد
شركة قيمة لتنظيم الفعاليات
أكاديمية جدارات للتطوير

we_are_mtcit

كلمة الشركة المنظمة

انطلاقًا من إيماننا بأهمية تطوير رأس المال البشري كركيزة أساسية لنجاح المؤسسات واستدامة أدائها، تشرفت شركة قيمة لتنظيم الفعاليات وأكاديمية جدارات للتطوير بتنفيذ مخيم نقلة لموظفي وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بوصفه تجربة تطويرية نوعية تجمع بين التعلم التجريبي وبناء فرق العمل وتعزيز التكامل المؤسسي في بيئة محفزة وغير تقليدية.

جاء المخيم ترجمةً لرؤية الجهتين في تصميم وتنفيذ فعاليات تتجاوز الإطار التنظيمي التقليدي إلى صناعة تجربة متكاملة ذات أثر حقيقي، تسهم في تنمية المهارات المهنية، وتعزيز قيم التعاون والانتماء والمسؤولية المشتركة داخل بيئة العمل.

ويعرض هذا التقرير نتائج تنفيذ المخيم بصورة مهنية وموضوعية، مستندًا إلى بيانات فعلية وتحليل إحصائي لآراء المشاركين، بهدف توثيق التجربة وقياس أثرها واستخلاص الدروس والتوصيات التطويرية.

وإذ نتقدم بخالص الشكر والتقدير لوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على الثقة الممنوحة، نؤكد التزامنا المستمر بتقديم تجارب تطويرية عالية الجودة تدعم تحقيق الأهداف المؤسسية وبناء القدرات الوطنية.

نصنع التجربة... ونقيس الأثر

شركة قيمة لتنظيم الفعاليات
أكـاديمية جـدارات للتطويـر

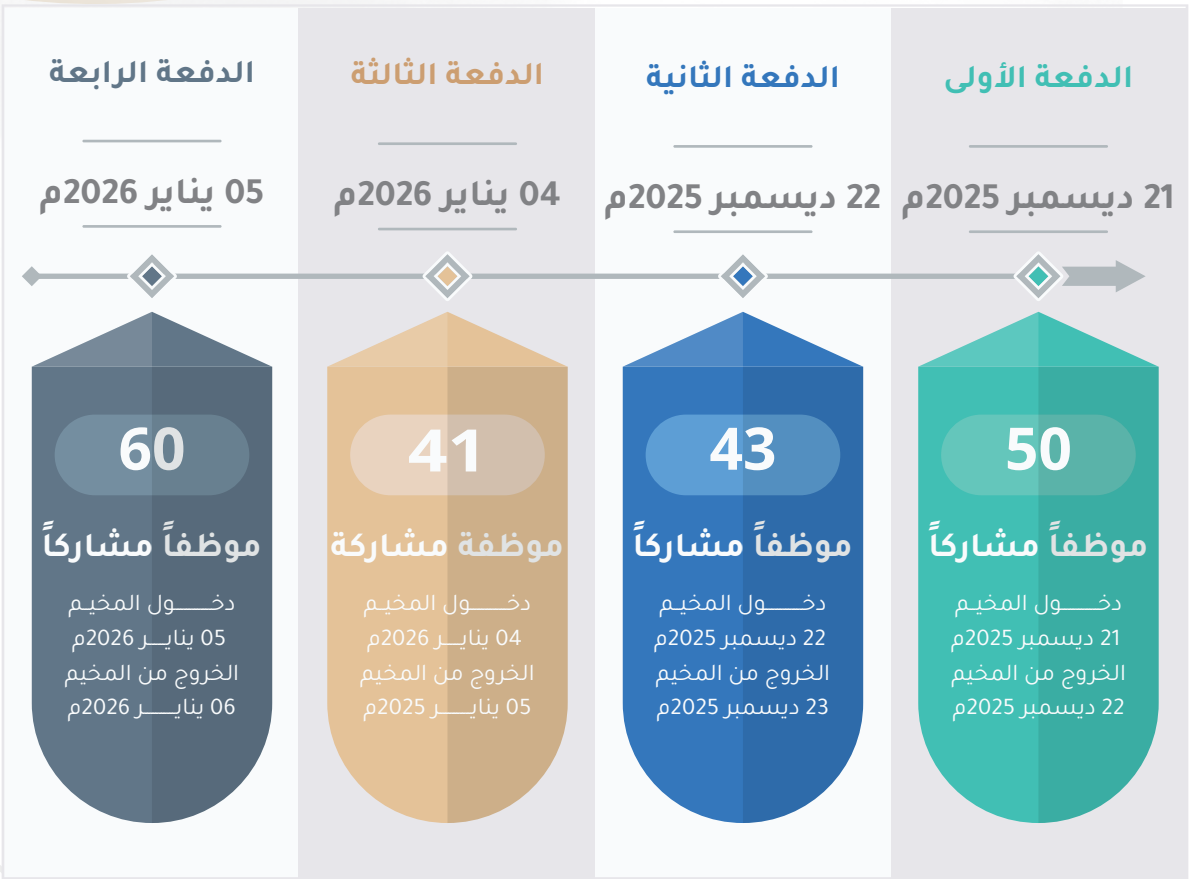
الملخص التنفيذي

نفذت شركة قيمة لتنظيم الفعاليات برنامج مخيم نقلة بولاية بدية - مخيم المها العربي، لصالح وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وذلك خلال 21 و22 من شهر ديسمبر 2025م، 4 و 5 من شهر يناير 2026م، ضمن إطار مبادرة تطويرية تهدف إلى تعزيز العمل الجماعي، وبناء فرق العمل، ورفع مستوى التكامل والتواصل بين موظفي الوزارة من مختلف محافظات سلطنة عمان

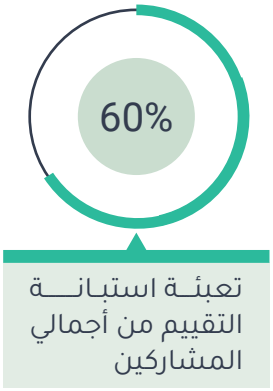
.

جاء تنفيذ المخيم اعتمادًا على منهجية التعلّم التجريبي وبناء الفرق، حيث صُممت التجربة التدريبية لتخرج عن الإطار التقليدي للورش التدريبية، وتوفر بيئة عملية محفزة تمكّن المشاركين من اكتساب مهارات سلوكية ومهنية من خلال التفاعل، والتجربة المباشرة، والتحديات الجماعية، وجلسات الانعكاس والتحليل المرتبطة ببيئة العمل.

تم تنفيذ المخيم على أربع دفعات مستقلة، بلغ إجمالي عدد المشاركين فيها (194) مشاركين من موظفي الوزارة، توزّعوا على النحو الآتي:



نتائج استبانة رضا المشاركين



أظهرت نتائج استبانة رضا المشاركين، التي بلغ عدد الاستجابات فيها (116) استجابة، مستوى رضا مرتفع جدًا عن المخيم في مختلف محاور التقييم، حيث تراوحت نسب التقييمات الإيجابية (ممتاز - جيد جدًا) بين 88% و97% في أغلب المحاور. كما سجّل محور تعامل وتعاون الفريق التنظيمي أعلى نسب رضا، بما يعكس كفاءة إدارة المخيم واحترافية التنفيذ.

وبيّنت النتائج الإحصائية والتحليل النوعي لآراء المشاركين أن المخيم أسهم بشكل واضح في:

- تعزيز روح الفريق والعمل الجماعي.
- تحسين مهارات التواصل والتنسيق بين المشاركين.
- رفع مستوى التفاعل والانخراط الإيجابي.
- بناء علاقات مهنية بين موظفي الوزارة من مختلف المحافظات.
- توفير تجربة تطويرية ذات قيمة مضافة قابلة للانعكاس على بيئة العمل.

كما رصد التقرير عددًا من فرص التحسين التطويرية التي تمثلت بشكل رئيسي في الرغبة بزيادة مدة المخيم، وتنويع الأنشطة، وتوسيع نطاق التجربة في النسخ القادمة، وهي ملاحظات إيجابية تعكس اهتمام المشاركين واستعدادهم للمشاركة المستقبلية.

ويأتي هذا التقرير الشامل ليعرض تجربة مخيم نقلة من منظور مهني متكامل، يجمع بين التوثيق التنفيذي والتحليل الإحصائي وقياس الأثر، ويقدّم توصيات عملية تُمكّن من تطوير المبادرة وتحويلها إلى نموذج مستدام لتجارب التعلم التطبيقي وبناء الفرق داخل الوزارة.

وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

نقلة

قيمة لتنظيم الفعاليات

جدارات للتطوير JADARAT DEVELOPMENT

الباب الأول:
الإطار العام لمخيم نقلة



1.1 نبذة عامة عن مخيم نقلة

يُعد مخيم نقلة مبادرة تطويرية متقدمة صُممت ونُفذت لتقديم تجربة تعلم تطبيقية مختلفة لموظفي وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، تقوم على الانتقال من مفاهيم التدريب التقليدي إلى التعلم القائم على المعايشة والتجربة المباشرة. وقد تم تنفيذ المخيم في بيئة خارج إطار العمل المكتبي، بما أتاح للمشاركين خوض تجربة ميدانية متكاملة تسهم في ترسيخ السلوكيات المهنية وتعزيز القيم المرتبطة بالعمل الجماعي والمسؤولية المشتركة.

وقد اعتمد المخيم على تصميم تجربة تدريبية تحاكي واقع العمل من حيث التحديات، وتفرض على المشاركين التفاعل العملي، والتخطيط، واتخاذ القرار، والعمل ضمن فرق منظمة، الأمر الذي أسهم في تحويل الأنشطة إلى أدوات تعلم فعّالة تتجاوز الجانب الترفيهي إلى تحقيق أهداف تطويرية ملموسة.

1.2 خلفية وأسباب تنفيذ المخيم

جاء تنفيذ مخيم نقلة استجابةً للحاجة المتزايدة إلى تطوير مهارات العمل الجماعي، وتعزيز التواصل والتكامل المؤسسي، وبناء فرق عمل قادرة على التعاون والتنسيق في بيئات عمل تتسم بالتعقيد وتعدد المهام. وفي هذا السياق، تم تبني نموذج المخيم بوصفه إطارًا تطويريًا مناسبًا، لما يوفره من مساحة للتفاعل، وكسر الحواجز التنظيمية، وإخراج المشاركين من النمط التقليدي للتعلم إلى نمط أكثر عمقًا وتأثيرًا.

كما أسهم تنوع المشاركين من مختلف المحافظات والخلفيات الوظيفية في تعزيز قيمة التجربة، حيث شكّل المخيم منصة عملية لتبادل الخبرات وبناء علاقات مهنية جديدة، انعكست إيجابًا على مستوى الانسجام والتفاعل بين المشاركين.

1.3 فلسفة المخيم ومنهجيته العامة

انطلقت فلسفة مخيم نقلة من مبدأ أن التعلم الأكثر رسوخًا هو التعلم الناتج عن التجربة المباشرة، وأن السلوكيات المهنية لا تُكتسب عبر التلقين فقط، بل عبر الممارسة الفعلية في سياقات تحاكي الواقع. وبناءً على ذلك، صُمم المخيم ليعتمد على أنشطة تفاعلية ومعايشية تتطلب من المشاركين العمل الجماعي، وتوزيع الأدوار، وتحمل المسؤولية، والتعامل مع التحديات الميدانية بصورة مشتركة.

1.4 أنشطة المعايشة والتفاعل في المخيم

تميّز مخيم نقلة باعتماده على (12) نشاطاً تفاعلياً ومعايشياً صُممت بعناية لتوفير تجربة عملية متكاملة، حيث لم تقتصر الأنشطة على الألعاب التدريبية، بل شملت أنشطة ميدانية تطبيقية تحاكي واقع العمل، من أبرزها:

- أنشطة المعايشة (تركيب الخيام، تمديد المياه، تسليك الكهرباء).
- إدارة الموارد المشتركة بين الفرق.
- تنظيم العمل وتوزيع المهام داخل الفرق.
- التعامل مع التحديات التشغيلية في بيئة مفتوحة.
- أنشطة تتطلب التخطيط المسبق والعمل تحت الضغط.
- أنشطة تعزز القيادة التشاركية واتخاذ القرار الجماعي.

وقد أسهمت هذه الأنشطة في خلق بيئة تعلم قائمة على المسؤولية الفعلية، حيث أصبح كل مشارك جزءًا من منظومة عمل متكاملة، يدرك أثر أدائه الفردي على أداء الفريق ككل، الأمر الذي عزز من الشعور بالملكية والانتماء والعمل بروح الفريق.

1.5 الأهداف التفصيلية للمخيم

1- الأهداف العامة:

سعى المخيم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة، من أبرزها:

- تعزيز ثقافة العمل الجماعي والتعاون المؤسسي.
- تنمية روح المبادرة والانخراط الإيجابي.
- توفير تجربة تطويرية عملية ذات أثر مستدام.



2- الأهداف السلوكية:

ركز المخيم على تطوير عدد من السلوكيات المهنية، من بينها:

- تحسين مهارات التواصل والتنسيق بين المشاركين.
- تعزيز الثقة المتبادلة والاعتمادية داخل الفرق.
- تطوير مهارات حل المشكلات والعمل تحت الضغط.
- رفع مستوى الالتزام وتحمل المسؤولية.



3- الأهداف المؤسسية:

على المستوى المؤسسي، أسهم المخيم في:

- دعم جهود الوزارة في تطوير رأس المال البشري.
- تعزيز التكامل بين الموظفين من مختلف المحافظات.
- تحسين جودة التفاعل الداخلي وبناء فرق أكثر انسجامًا.

1.6 القيمة المضافة للمخيم

يمثل مخيم نقلة قيمة مضافة للوزارة كونه:

- قدّم نموذجاً عملياً لتطوير السلوك الوظيفي من خلال المعايشة.
- عزز التكامل المؤسسي بين الموظفين من مختلف المحافظات.
- أسهم في بناء فرق عمل أكثر تماسكًا وفعالية.
- أتاح تحويل التجربة التدريبية إلى ممارسات عملية قابلة للتطبيق.
- شكّل أساساً لتطوير مبادرات مماثلة مستقبلاً بأسلوب مبتكر ومستدام.

1.7 ارتباط المخيم بالتوجهات الحديثة في تطوير الموارد البشرية

يتسق مخيم نقلة مع التوجهات الحديثة في تطوير الموارد البشرية، التي تؤكد على:

- التعلم القائم على التجربة والمعايشة.
- بناء القدرات السلوكية والمهارية.
- التركيز على الأثر العملي للتدريب.
- قياس رضا المستفيدين وتحليل نتائج البرامج التطويرية.
- تحويل المبادرات التطويرية إلى نماذج قابلة للتوسع والاستدامة.

وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

نقلة

قيمة لتنظيم الفعاليات

جدارات للتطوير JADARAT DEVELOPMENT

الباب الثاني:
تصميم المخيم ومنهجية التنفيذ



2.1 الإطار المنهجي لتصميم مخيم نقلة

اعتمد تصميم مخيم نقلة على إطار منهجي متكامل يستند إلى أفضل الممارسات الحديثة في تطوير الموارد البشرية، ويقوم على مبدأ التعلم التجريبي القائم على المعايشة (Experiential & Immersive Learning)، حيث لا يُنظر إلى النشاط باعتباره غاية بحد ذاته، بل كوسيلة تربط بين التجربة، والسلوك، والتطبيق الوظيفي.

وقد روعي في تصميم المخيم أن تكون جميع مكوناته - من الأنشطة، وآليات التيسير، وإدارة الفرق - منسجمة مع أهداف واضحة، وأن تشكّل التجربة ككل مسارًا متكاملًا يبدأ بالمعايشة وينتهي بالاستخلاص والتطبيق.

2.2 فلسفة التعلم المعايشي في المخيم

انطلقت فلسفة مخيم نقلة من قناعة أساسية مفادها أن:

السلوك المهني لا يُبنى بالمعلومة فقط، بل بالتجربة التي تُمارَس، وتُناقَش، وتُربَط بالواقع.

وبناءً على ذلك، صُممت الأنشطة لتكون أنشطة معايشة حقيقية تضع المشاركين في مواقف عملية تتطلب:
التخطيط الجماعي،
توزيع الأدوار،
إدارة الموارد المحدودة،
اتخاذ القرار تحت الضغط،
وتحمل المسؤولية الفردية ضمن إطار الفريق.

وقد أتاح هذا النهج للمشاركين اختبار سلوكياتهم العملية بصورة واقعية، ما أسهم في ترسيخ التعلم وتحويله إلى خبرة قابلة للاستدعاء في بيئة العمل.



2.3 تصميم تجربة المشاركين (Participant-Centered Design)

تم تصميم تجربة المخيم بحيث يكون المشارك محور العملية التدريبية، وليس متلقيًا سلبيًا للمحتوى. وقد مرّت تجربة المشارك بعدة مراحل مترابطة، صُممت بعناية لضمان تحقيق الأثر المطلوب:

مرحلة التهيئة والتوجيه
حيث تم تعريف المشاركين بأهداف المخيم، وقواعد العمل، ومتطلبات السلامة، بما يعزز الجاهزية النفسية والمهنية للمشاركة الفعالة.

مرحلة الاندماج وبناء الفرق
تم خلالها تشكيل الفرق، وتوضيح الأدوار، وتهيئة بيئة تشجع على الثقة والتفاعل.

مرحلة المعايشة والتنفيذ العملي
وهي المرحلة المحورية التي خاض فيها المشاركون الأنشطة المعايشية، وتحملوا مسؤوليات حقيقية داخل فرقهم.

مرحلة التحليل والاستخلاص
خُصصت جلسات منظمة لمناقشة ما تم، وتحليل السلوكيات، واستخلاص الدروس.

مرحلة الربط ببيئة العمل
تم خلالها توجيه المشاركين لربط التجربة بما يواجهونه في أعمالهم اليومية داخل الوزارة.



2.4 منهجية تصميم الأنشطة

صُممت الأنشطة في مخيم نقلة وفق منهجية واضحة، تضمن أن يكون لكل نشاط:

- هدف سلوكي محدد (مثل: التواصل، القيادة، الالتزام، العمل تحت الضغط).
- مهمة عملية واقعية تتطلب التفاعل والتعاون.
- مخرجات واضحة يمكن مناقشتها وتحليلها.
- قابلية الربط ببيئة العمل المؤسسية.

وقد بلغ عدد الأنشطة المنفذة (12) نشاطًا معايشيًا وتفاعليًا، تنوعت بين أنشطة تنظيمية، وتشغيلية، وتحديات جماعية، وأسهم هذا التنوع في إبقاء مستوى التفاعل مرتفعًا، وتجنب النمطية أو التكرار.

2.5 دمج الأنشطة المعايشية في التعلم التطبيقي

تميّز المخيم بدمج الأنشطة المعايشية ضمن سياق تدريبي متكامل، حيث شملت الأنشطة أعمالًا ميدانية مثل:

- تركيب الخيام وتنظيم مواقع العمل.
- تمديد شبكات المياه وإدارتها.
- تسليك وتمديد الكهرباء وفق اشتراطات السلامة.
- إدارة الموارد المشتركة بين الفرق.
- التنسيق بين المهام المتزامنة.
- مواجهة تحديات مفاجئة تتطلب سرعة القرار.

وقد مكّنت هذه الأنشطة المشاركين من ممارسة العمل الجماعي بصورة عملية، والوقوف على أهمية التخطيط المسبق، والتواصل الفعال، والانضباط في التنفيذ، وهي مهارات أساسية في بيئة العمل المؤسسية.

2.6 آلية التيسير والإشراف

اعتمدت شركة قيمة وأكاديمية جدارات في تنفيذ المخيم على نموذج التيسير الاحترافي، حيث اقتصر دور فريق التنفيذ على:

- التوجيه العام دون التدخل المباشر في الحلول.
- مراقبة ديناميكية الفرق وتفاعل الأفراد.
- إدارة الوقت وسير الأنشطة.
- ضمان السلامة والانضباط العام.

وقد أتاح هذا الأسلوب للمشاركين مساحة كافية للتجربة والخطأ والتعلم الذاتي، مع الحفاظ على إطار منضبط يضمن تحقيق أهداف النشاط.

2.7 جلسات التحليل والاستخلاص (Reflection Sessions)

شكّلت جلسات التحليل عنصرًا محوريًا في تصميم المخيم، حيث لم يُختتم أي نشاط دون:

- مناقشة ما حدث أثناء التنفيذ.
- تحليل السلوكيات الفردية والجماعية.
- ربط التجربة بالواقع الوظيفي.
- استخلاص دروس عملية قابلة للتطبيق.

وقد أسهمت هذه الجلسات في تعميق أثر الأنشطة، وتحويل التجربة من مجرد نشاط ميداني إلى تعلم مهني واعٍ.

2.8 المرونة التشغيلية وإدارة الاختلافات

نظرًا لاختلاف أعداد المشاركين بين الدفعات وتنوع خلفياتهم الوظيفية، تم تصميم المخيم بمرونة عالية، مكّنت فريق التنفيذ من:

- إعادة توزيع الفرق حسب العدد.
- تعديل بعض الأنشطة دون الإخلال بالأهداف.
- الحفاظ على جودة التجربة لجميع الدفعات.

وقد أسهمت هذه المرونة في توحيد مستوى التجربة وضمان عدالة الاستفادة بين جميع المشاركين.

2.9 جودة التنفيذ وضمان تحقيق الأهداف

حرص فريق التنفيذ على تطبيق معايير جودة واضحة، شملت:

- الالتزام بالجدول الزمني.
- وضوح التعليمات والمهام.
- سلامة المشاركين أثناء الأنشطة.
- توثيق مراحل التنفيذ.
- قياس رضا المشاركين بعد انتهاء المخيم.

وقد انعكس هذا النهج في النتائج الإيجابية التي أظهرتها استبانة رضا المشاركين، والتي أكدت كفاءة التصميم واحترافية التنفيذ.

وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

نقلة

قيمة لتنظيم الفعاليات

جدارات للتطوير JADARAT DEVELOPMENT

الباب الثالث:
تنفيذ المخيم والأنشطة التفصيلية

3.1 الإطار التنفيذي لتنفيذ المخيم

تم تنفيذ مخيم نقلة وفق تصميم تدريبي متدرّج، اعتمد على تقسيم التجربة إلى ثلاث مراحل رئيسية (واحات)، تمثل مساراً تطويرياً متكاملاً يبدأ ببناء الفرد، ثم ينتقل إلى بناء الفريق، وينتهي بالاستشراف والتفكير المستقبلي والاستدامة.

وقد صُممت هذه الواحات بحيث تشكّل معاً رحلة تعلم مترابطة، لا تُنفّذ فيها الأنشطة بمعزل عن بعضها، بل ضمن سياق متكامل يربط بين:

- التجربة العملية
- السلوك المهني
- التطبيق في بيئة العمل

بلغ عدد الأنشطة المنفذة خلال المخيم (12) نشاطاً تفاعلياً ومعايشياً، وُزّعت بواقع 4 أنشطة لكل واحة، مع مراعاة التنوع في طبيعة الأنشطة، ومستوى التحدي، والأهداف السلوكية المستهدفة.



3.2 المرحلة الأولى: واحة الذات

فلسفة واحة الذات

تمثل واحة الذات نقطة الانطلاق في تجربة مخيم نقلة، حيث ركزت هذه المرحلة على بناء الوعي الفردي، وتعزيز مفاهيم المسؤولية الشخصية، والانضباط، والمبادرة، والاعتماد على الذات، بوصفها أساسًا لا غنى عنه قبل الانتقال إلى العمل الجماعي.

وقد وُضعت المشاركون في هذه الواحة أمام مهام عملية تتطلب منهم تحمل مسؤولية التنفيذ، والالتزام بالسلامة، والدقة، والعمل المنظم، بما يعكس متطلبات العمل الواقعي.

النشاط (1): تركيب الخيام

وصف النشاط:

تولى المشاركون مسؤولية تركيب الخيام وتنظيم مواقع الإقامة وفق تعليمات محددة، مع مراعاة عوامل السلامة والدقة في التنفيذ.



الأهداف السلوكية:

- تحمل المسؤولية الفردية.
- الالتزام بالتعليمات.
- إدارة الوقت.
- الدقة والانضباط.

الدروس المستفادة:

يعكس النشاط أهمية التخطيط المسبق، والالتزام بالمعايير، وتأثير الأداء الفردي على سلامة الفريق ككل.

02

النشاط (2): تمديد المياه



وصف النشاط:
عمل المشاركون على تمديد شبكات المياه وتنظيم استخدامها بما يضمن استمرارية الخدمة وعدم الهدر.

الأهداف السلوكية:
- إدارة الموارد.
- التفكير العملي.
- إدراك أثر القرارات البسيطة على المنظومة ككل.

الدروس المستفادة:
يرسخ النشاط مفهوم ترشيد الموارد وأهمية التخطيط التشغيلي في العمل المؤسسي.

03

النشاط (3): تسليك الكهرباء



وصف النشاط:
نفّذ المشاركون مهام تسليك وتمديد الكهرباء وفق إرشادات السلامة، مع التركيز على الدقة والتنسيق.

الأهداف السلوكية:
- الالتزام بإجراءات السلامة.
- العمل وفق معايير واضحة.
- الانتباه للتفاصيل.

الدروس المستفادة:
يعزز النشاط ثقافة السلامة المهنية والانضباط في تنفيذ الأعمال الحساسة.

04

النشاط (4): تحدي الطائرة (كرة الطائرة)



وصف النشاط:
نشاط رياضـــي تفاعلي يعتمد على التنافس الإيجابي، والتركيز، وسرعة الاستجابة.

الأهداف السلوكية:
- الانضباط الذاتي.
- التركيز.
- تقبل الفوز والخسارة.
- إدارة الضغوط.

الدروس المستفادة:
يعكس النشاط أهمية التوازن النفسي والبدني وأثره على الأداء العام.

3.3 المرحلة الثانية: واحة الفريق

فلسفة واحة الفريق
تمثل واحة الفريق المرحلة الوسطى من رحلة المخيم، حيث انتقل التركيز من الفرد إلى الفريق، مع تعزيز قيم التعاون، والتواصل، وتوزيع الأدوار، واتخاذ القرار الجماعي.

صُممت أنشطة هذه الواحة لتضع الفرق أمام تحديات لا يمكن إنجازها إلا من خلال التكامل الحقيقي بين الأفراد.



05

النشاط (5): بناء البرج الجماعي



وصف النشاط:
تعاون المشاركون في بناء برج باستخدام أدوات ومواد محددة، وفق وقت وإمكانيات محدودة.

الأهداف السلوكية:
- التخطيط الجماعي.
- توزيع الأدوار.
- القيادة التشاركية.

الدروس المستفادة:
يبين النشاط أثر وضوح القيادة والتنسيق على جودة النتائج.

06

النشاط (6): لعبة الذكاء



وصف النشاط:
نشاط ذهني جماعي يتطلب التفكـــير التحليلي وسرعة الربط بين المعطيات.

الأهداف السلوكية:
- التفكير الجماعي.
- تحليل المعلومات.
- اتخاذ القرار المشترك.

الدروس المستفادة:
يعزز النشاط ثقافة التفكير المشترك بدل العمل الفردي.

النشاط (7): لعبة حل المشكلات (الأيادي المتشابكة)



وصف النشاط:
نشاط تفاعلي يعتمد على التعاون الجسدي والذهني لفــك التشابك دون كسر قواعد النشاط.

الأهداف السلوكية:
- التواصل الفعال.
- الصبر.
- حل المشكلات دون تصعيد.

الدروس المستفادة:
يحاكي النشاط واقع التعقيدات التنظيمية داخل فرق العمل.

النشاط (8): تركيب المربعات



وصف النشاط:
تحدٍ جماعي يعتمد على ترتيب وتركيب مربعات وفق نموذج محدد.

الأهداف السلوكية:
- التنسيق.
- الدقة.
- العمل ضمن نظام.

الدروس المستفادة:
يعكس النشاط أهمية وضوح الأدوار وتكامل الجهود.

3.4 المرحلة الثالثة: واحة المستقبل والاستدامة

فلسفة واحة المستقبل والاستدامة

تمثل هذه الواحة المرحلة الختامية من المخيم، حيث ركزت على الاستشراف، وبناء الرؤية، والاستدامة، وربط التجربة بالمسار المهني والمستقبلي للمشاركين، مع تعزيز قيم الابتكار والانضباط والتعلم المستمر.

النشاط (9): الفروسية

09

وصف النشاط:
نشاط يعتمد على التعامل مع الخيل، ويتطلب الهدوء، والثقة، والانضباط.

الأهداف السلوكية:
- القيادة بالقدوة.
- التحكم الذاتي.
- بناء الثقة.

الدروس المستفادة:
يرمز النشاط إلى القيادة المتزنة وأثرها في توجيه الفريق.



النشاط (10): الرماية



وصف النشاط:
نشاط يتطلب التركيز العالي والدقة في تحقيق الهدف.

الأهداف السلوكية:
- التركيز.
- وضوح الهدف.
- الانضباط الذاتي.

الدروس المستفادة:
يعكس النشاط أهمية وضوح الأهداف في تحقيق النتائج.

النشاط (11): الابتكار



وصف النشاط:
نشاط جماعي لتوليد أفكار مبتكـــرة مرتبطة ببيئة العمل أو تطوير الأداء.

الأهداف السلوكية:
- التفكير الإبداعي.
- العمل الجماعي.
- الخروج عن المألوف.

الدروس المستفادة:
يعزز النشاط ثقافة الابتكار والتحسين المستمر.

10

النشاط (12): نشاط التلخيص (استخلاص الاستفادة من المخيم)



وصف النشاط:
جلسة ختامية منظمــة لتلخيص التجربة واستخلاص أبرز الدروس والتطبيقات العملية.

الأهداف السلوكية:
- التفكير التأملي.
- ربط التجربة بالعمل.
- الالتزام بالتطوير الذاتي.

الدروس المستفادة:
يُعد النشاط حلقة الوصل التي تحوّل التجربة إلى أثر مستدام في بيئة العمل.

3.5 تكامل الواحات وتحقيق الأثر

شكّلت الواحات الثلاث إطارًا متكاملًا لمسار التطوير، حيث:

- أسست واحة الذات للانضباط والمسؤولية الفردية.
- عززت واحة الفريق قيم التعاون والتكامل.
- مهّدت واحة المستقبل والاستدامة لنقل الأثر إلى الواقع الوظيفي.

وقد أسهم هذا التسلسل المنهجي في تعظيم الأثر التعليمي والتطبيقي للمخيم.

الباب الرابع:
نتائج استبانة رضا المشاركين والتحليل الإحصائي التفصيلي

4.1 منهجية قياس رضا المشاركين

حرصت شركة قيمة وأكاديمية جدارات على قياس أثر المخيم من خلال استبانة رضا المشاركين التي تم توزيعها بعد انتهاء التجربة التدريبية، بهدف:

- قياس مستوى الرضا العام.
- تقييم جودة التنظيم والإدارة.
- قياس فاعلية الأنشطة.
- التعرف على فرص التحسين.
- رصد الأثر السلوكي المتوقع.



نسبة الاستجابة
لاستمارة التقييم

بلغ عدد الاستجابات المعتمدة في التحليل الإحصائي (116) استجابة من أصل 194 مشاركين، بنسبة استجابة تقارب 59%، وهي نسبة مناسبة في الفعاليات الميدانية.

4.2 مقياس التقييم المعتمد

اعتمدت الاستبانة على مقياس تدرجي (Likert Scale) يتضمن:

(ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - ضعيف)

وتم احتساب النسب الإيجابية بناءً على إجمالي اختيار (ممتاز + جيد جداً) بوصفها مؤشراً للرضا العالي.

4.3 النتائج العامة لمستوى الرضا



نسبة الرضا العام عن
المخيم

أظهرت النتائج أن مستوى الرضا العام عن المخيم كان مرتفعاً جداً، حيث تراوحت نسب التقييمات الإيجابية (ممتاز - جيد جداً) بين:

88% - 97% في أغلب محاور التقييم

ويُعد هذا المؤشر دلالة واضحة على نجاح التصميم والتنفيذ وتحقيق الأهداف التدريبية.

4.4 تحليل محاور التقييم

أولاً: تقييم التنظيم والإدارة

سجل محور التنظيم نسب رضا مرتفعة جداً، مما يعكس:

- وضوح التعليمات.
- انسيابية تنفيذ الأنشطة.
- الالتزام بالجدول الزمني.
- جاهزية الموقع والمرافق.

وقد أظهرت النتائج أن نسبة الرضا الإيجابي في هذا المحور تجاوزت 90%.



ثالثاً: تقييم الفريق التنظيمي

سجل هذا المحور أعلى نسبة رضا مقارنة ببقية المحاور، حيث تجاوزت التقييمات الإيجابية 95%، وهو مؤشر قوي على:

- احترافية فريق التنفيذ.
- حسن التعامل مع المشاركين.
- سرعة الاستجابة.
- الدعم المستمر خلال الأنشطة.

ويمثل هذا المؤشر عنصر قوة رئيسي في نجاح المخيم.



ثانياً: تقييم الأنشطة والمحتوى

أكدت النتائج أن الأنشطة كانت:

- مناسبة للأهداف.
- تفاعلية ومحفزة.
- ذات صلة ببيئة العمل.
- متنوعة وغير نمطية.

وقد تراوحت نسبة الرضا في هذا المحور بين 88% - 94%، ما يعكس نجاح المنهجية المعايشية المعتمدة.



رابعاً: تقييم بيئة التنفيذ والموقع

أبدى المشاركون مستوى رضا مرتفعًا عن موقع التنفيذ، من حيث:

- ملاءمة البيئة للأنشطة.
- التنظيم العام.
- الأمان والسلامة.

وقد تجاوزت نسب الرضا في هذا المحور 90%.



4.5 تحليل نوعي لآراء المشاركين

إلى جانب التحليل الرقمي، أظهرت الردود المفتوحة عدداً من المؤشرات النوعية المهمة، أبرزها:

أبرز نقاط القوة:

- تجربة مختلفة وغير تقليدية.
- أنشطة عملية واقعية.
- تعزيز روح الفريق.
- فرصة للتعارف وبناء علاقات مهنية.
- تنظيم احترافي واضح.

أبرز فرص التحسين:

- الرغبة بزيادة مدة المخيم.
- تنويع بعض الأنشطة.
- توسيع نطاق المبادرة لتشمل عددًا أكبر من الموظفين.

وتُعد هذه الملاحظات مؤشرات إيجابية تعكس اهتمام المشاركين واستعدادهم لتكرار التجربة.

4.6 قراءة تحليلية للنتائج

تشير النتائج الإحصائية إلى ما يلي:

- مستوى رضا مرتفع يعكس نجاح التصميم والتنفيذ.
- قوة واضحة في محور الفريق التنظيمي.
- قبول واسع للأنشطة المعايشية.
- رغبة في استمرارية المبادرة وتوسيعها.

كما يمكن استنتاج أن المخيم لم يُنظر إليه كفعالية ترفيهية، بل كتجربة تطويرية ذات أثر ملموس.

4.7 مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)

يمكن تلخيص النتائج في مؤشرات أداء رئيسية كما يلي:

- نسبة الرضا العام: أكثر من 90%
- أعلى محور رضا: الفريق التنظيمي
- نسبة الاستجابة للاستبانة: 59%
- عدد المشاركين الكلي: 194 مشاركاً
- عدد الاستجابات المحللة: 116 استجابة

4.8 دلالات النتائج على مستوى الوزارة

تعكس هذه النتائج:

- نجاح المبادرة في تحقيق أهدافها.
- فاعلية نموذج التعلم المعايشي.
- قبول الموظفين للأنشطة التفاعلية.
- جاهزية الوزارة لتبني مبادرات تطويرية مشابهة مستقبلاً.

يؤكد التحليل الإحصائي لاستبانة رضا المشاركين أن مخيم نقلة حقق مستوى عالٍ من الرضا، ونجح في تقديم تجربة تطويرية ذات أثر سلوكي ومهني واضح، مع وجود فرص تطوير طبيعية يمكن البناء عليها في النسخ المستقبلية.



الخاتمة

يمثل مخيم نقلة تجربة تطويرية متكاملة جمعت بين التخطيط المنهجي، والتنفيذ الاحترافي، والتقييم الموضوعي، ضمن إطار يركز على بناء السلوك المهني وتعزيز ثقافة العمل الجماعي داخل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات.

لقد أظهر المخيم، من خلال دفعاته الأربع، قدرته على:

- إشراك عدد كبير من الموظفين من مختلف المحافظات.
- تقديم تجربة معايشية عملية ذات أثر ملموس.
- تعزيز روح الفريق والتكامل المؤسسي.
- تحقيق مستويات رضا مرتفعة وفق نتائج التقييم الإحصائي.
- إدارة التحديات والمخاطر باحترافية عالية.

كما أكدت النتائج أن المبادرات التطويرية القائمة على التعلم التجريبي تمثل نموذجاً فاعلاً في بناء القدرات السلوكية، وتعزيز الانتماء، وتحسين جودة التفاعل داخل بيئة العمل.

لا يُنظر إلى مخيم نقلة بوصفه فعالية تدريبية منفصلة، بل بوصفه أداة لتعزيز الثقافة المؤسسية، ومنصة لبناء علاقات مهنية مستدامة، ونموذجاً عملياً لتطوير العمل الجماعي، وتجربة قابلة للتكرار والتطوير، ويمثل نجاح المخيم مؤشراً على جاهزية الوزارة لتبني نماذج تطويرية حديثة تقوم على الأثر والتطبيق العملي.

تؤكد شركة قيمة لتنظيم الفعاليات وأكاديمية جدارات للتطوير التزامهما بمراجعة التجربة بصورة دورية، وتطوير الأنشطة بما يتماشى مع احتياجات الوزارة، وتعزيز أدوات قياس الأثر، وتقديم مبادرات تطويرية مبتكرة ومستدامة، كما سيتم الأخذ بعين الاعتبار التوصيات والملاحظات الواردة في هذا التقرير عند التخطيط للنسخ المستقبلية من المخيم.

تتقدم شركة قيمة وأكاديمية جدارات بخالص الشكر والتقدير إلى وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على الثقة الممنوحة، والدعم الذي أسهم في إنجاح المخيم، كما تثمن تعاون جميع المشاركين، وروحهم الإيجابية، والتزامهم الذي كان عنصراً أساسياً في تحقيق هذا النجاح.

للاطلاع على الصور والفيديوهات، قم بمسح الكود الآتي: